ولها في القيام به ثواب كبير وعليها في اضاعته واهماله اثم كبير
قال عليه الصلاة والسلام لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت
المراة ان تسجد لزوجها لعظم حقه عليها قال عليه الصلاة والسلام
ايما امراة باتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة وقال عليه الصلاة
والسلام اذا صلت المراة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها
واطاعت زوجها قيل لها ادخلي من اي ابواب الجنة شئت وقال عليه
الصلاة والسلام لا ينظر الله تعالى الى امراة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني
عنه وقال عليه الصلاة والسلام اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فلم تاته
فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح ويجب على المراة
طاعة زوجها وترك المخالفة وان لا تاذن في بيته ولا تتصدق من ماله
ولا تخرج من البيت الا باذنه ورضاه فان فعلت شيئا من ذلك بدون اذنه
اثمت واذا دعاها الى فراشه لم يجز لها الامتناع الا بعذر شرعي وبالجملة
فحق الزوج على زوجته عظيم حتى انه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لو كان الرجل جراحة من راسه الى قدميه فلحستها المراة بلسانها لم تقض
حقه فينبغي للمراة ان تجتهد في القيام بحق زوجها وان لا تقصر في القيام
به لتفوز بثواب الله تعالى ومرضاته وتنجو من عذابه وسخطه وينبغي للزوج
ان يسامح زوجته ببعض المسامحة ولا يستقصي عليها في طلب القيام
بحقوقه فيوقعها في الحرج فان النساء ناقصات عقل ودين والغالب
عليهن التساهل والتغافل عن حقوق الازواج ومن سامح سامحه
الله ومن تجاوز تجاوز الله عنه تم اعلموا رحمكم الله ان للنكاح فضل

[illegible]

١٦١

وفوائد ومنافع دنياوية واخروية وقد ورد الترغيب فيه كتابا وسنة
قال الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع وقال
تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقرا
يغنهم الله من فضله والله واسع عليم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر
واحفظ للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وقال
عليه الصلاة والسلام من اراد ان يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر
وقال عليه الصلاة والسلام اربعة من سنن المرسلين الحياء والتعطر والسواك
والنكاح وقال عليه الصلاة والسلام تناكحوا تكثروا فاني مكاثر
بكم الامم يوم القيامة وقال عليه الصلاة والسلام اذا تزوج العبد فقد
استكمل نصف الدين فليتق الله في النصف الباقي وقال ابن عباس رضي الله عنهما
لا يمنع من النكاح الا عجز او فجور قلت وفي النكاح فراغ القلب من
وساوس الشيطان فيما يتعلق بالنساء دائما فتعرض بعد ذلك للانسان
وهو في صلاته واقف بين يدي الله تعالى وهو يتلو القرآن او وهو يذكر الله
تعالى فيقع في سوء الادب مع الله وفي النكاح غض للبصر وتحصين للفرج
وقد ورد في فضل ذلك وفي التحذير من تركه من شواهد الكتاب
والسنة ما لا يخفى على ذي علم وبصيرة قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم
ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وقال عليه الصلاة والسلام
النظر سهم مسموم من سهام ابليس الحديث وفي النكاح من فضل الصبر

Copyright © King Saud University